

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 341 @ .

( نحن بالشام رهن شوق إليكم % هل لديكم بمصر شوق إلينا ) .

( قد غلبنا بما حرمنا عليكم % وغلبتم بما رزقتم علينا ) .

( فعجزنا عن أن ترونا لديكم % وعجزتم عن أن نراكم لدينا ) .

( حفظ □ عهد من حفظ العهد % وأوفى به كما قد وفينا ) قال فكتبت جوابها أبياتا من

جملتها .

( أيها الساكنون بالشام من كندة % إنا بعهدكم ما وفينا ) .

( لو قضينا حق المودة كنا % نحبنا بعد بعدكم قد قضينا ) وأنشدني له الشيخ مهذب الدين

المذكور .

( دع المنجم يكلو في ضلالتة % إن ادعى علم ما يجري به الفلك ) .

( تفرد □ بالعلم القديم فلا الإنسان % يشركه فيه ولا الملك ) .

( أعد للرزق من اشراكه شركا % وبئست العدتان الشرك والشرك ) .

وكتب إليه أبو شجاع ابن الدهان الفرضي الآتي ذكره إن شاء □ تعالى في حرف الميم .

( يازيد زادك ربي من مواهبه % نعمى يقصر عن إدراكها الأمل ) .

( لا غير □ حالا قد حباك بها % ما دار بين النحاة الحال والبدل ) .

( النحو أنت أحق العالمين به % أليس باسمك فيه يضرب المثل ) .

ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السن .

( أرى المرء يهوى أن تطول حياته % وفي طولها إرهاب ذل وإرهاب ) .

( تمنيت في عصر الشبيبة أنني % أعمر والأعمار لا شك أرزاق ) % ( فلما أتاني ما تمنيت

سأني % من العمر ما قد كنت أهوى وأشتاق ) .

( يخيل لي فكري إذا كنت خاليا % ركوبي على الأعناق والسير إعناق ) .

( ويذكرني مر النسيم وروحه % حفائر يعلوها من الترب أطباق )